

حكم التسمي بـ قيوم ؟ وما لضابط في التسمية ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما حكم التسمي باسم قيوم؟ وهل هناك ضابط فيما يجوز التسمي به؟ من اسماء الله تعالى وما لا يجوز؟ الحمد لله - [00:00:00](#)

المتقرر عند اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى انه يجوز للانسان ان يتسمى بشيء من اسماء الله عز وجل بثلاثة شروط شرطين اساسيين اصليين لا يجوز الاخلال بهما. والثالث شرط تكميلي من باب كمال الادب مع الله عز وجل - [00:00:20](#)

اما الشرط الاول فالأ يكون ذلك الاسم من الاسماء الخاصة به عز وجل والتي لا يجوز اطلاقه على غيره سبحانه وتعالى كاسمه عز وجل الله الرحمن الرب اذا كان مطلقا ومعرفا بالالف واللام - [00:00:40](#)

وكذلك اذا كان مضافا للعالمين كقولك رب العالمين. رب الاولين والآخرين. ونحو هذه الاسماء. هذه اسماء خاصة بالله عز وجل لا يجوز للانسان ان يتسمى بها فاذا توفر الشرط الاول فانتقل الى الشرط الثاني - [00:01:00](#)

وهي الا يكون الانسان في هذه التسمية قد راقب معنى الصفة لان اطلاق هذه الاسماء مع مراقبة معنى الصفة انما هو من خصائص الله عز وجل فالله عز وجل تسمى بالعزيز لانه ذو العزة المطلقة المتناهية. وتسمى بالحكيم لانه ذي الحكمة المطلقة - [00:01:21](#)

وتسمى بالقوي لانه ذو القوة المتناهية. وكذلك تسمى بالقدير لانه ذو القدرة الكاملة. وهكذا فاذا اسماء الله عز وجل هي التي يشتق له منها صفات. فلا يجوز للانسان ان يتسمى باسم من اسماء الله وقد - [00:01:47](#)

عقب فيه معنى هذه الصفة، بمعنى انه لا يجوز ان نسمي انسانا بانه كريم اسما لانه كريم صفة ولا يجوز ان نسمي انسانا بانه الحكم لان حكمه مقبول بين الناس اصلا. ولا يجوز لنا - [00:02:07](#)

ان نسمي انسانا بانه عزيز لانه عزيز في قومه. فانما نسمي الانسان عزيزا من غير مراقبة الصفة ونسمي انسانا وهو لا يزال في مهده حكيمًا وهو ونحن لا ندري اسيكون حكيمًا او لا - [00:02:27](#)

فان قلت وما الدليل على هذا الشرط؟ فاقول دليله حديث ابي شريح رضي الله عنه انه كان في الجاهلية يكنى ابا الحكم فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم سأله عن سبب هذه التسمية. لماذا سماك قومك بالحكم؟ قال لان - [00:02:46](#)

انني اذا حكمت بينهم رضوا بحكمي. فاذا قومه اطلقوا عليه هذا الاسم مع مراقبة معنى الصفة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا؟ يعني ان حكمك بين الناس وفصلك للخصومات بينهم هذا امر حسن. ولكن قال له ما كم لك من الولد - [00:03:06](#)

قال اربعة قال من هم؟ فسماهم وذكر منهم شريح وعبدالله وغيره. قال من اكبرهم؟ قال شريح. قال فانت ابو شريح فاذا غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه من ابي الحكم او الحكم الى ابي شريح. مع ان من اصحابه من اسمه الحكم - [00:03:26](#)

كم واقره النبي صلى الله عليه وسلم على هذه التسمية؟ لماذا؟ لانه سمي بالحكم وهو لا يزال في المهد صغيرا لم يراقب في تسميته معنى الصفة هذان شرطان لا يجوز الاخلال بهما في من اراد ان يتسمى بشيء من اسماء الله عز وجل. واما الشرط الثالث فهو تبعي تكميلي من باب كمال - [00:03:46](#)

ادب مع الله عز وجل وهو الا يكون فيها الف واللام. بمعنى الا تسمى احدا بانه العزيز انما تسميه عزيز بدون الف واللام. ولا تسمى احدا بانه الحكيم. وانما تقول حكيم. ولكن - [00:04:10](#)

تسمي احدا بانه القوي وانما تقول قوي. فان قلت وكيف نفعل بقول الله عز وجل؟ قالوا يا ايها العزيز فنقول ان العزيز اسم للمنصب لا اسم لنفس الشخص. فان من تولى ملك مصر يقال له فرعون ويقال له العزيز - [00:04:30](#)

ان من تولى ملكه ملك فارس والروم يقال له كسرى وقيصر. ومن تولى ملك الحبشة يقال له يقال له النجاشي وهكذا. فهذه اسماء

مناصب وليس اسماء اشخاص. وباب الصفات اوسع من باب الاسماء - [00:04:50](#)

فاذا السؤال ورد عن اسم القيوم فنقول انه ليس من الاسماء الخاصة بالله عز وجل ولن نراقب فيه معنى الصفة وسوف نجرده من

الالف واللام. ولذلك لا يجوز حينئذ فيما ارى والله اعلم ان نطلق على - [00:05:10](#)

انسان بانه قيوم. وان هذا اذا اطلق على الله عز وجل فانما يراد به القيومية الكاملة بذاته والقيومية الكاملة بخلقه. ونحن قد اشترطنا

سابقا انه اذا اطلق شيء من اسماء الله على - [00:05:32](#)

بعض المخلوقات بعض المخلوقين فانه لا بد ان لا يكون قد رقب فيه معنى الصفة. والله اعلم - [00:05:52](#)